

05 - وحدة الصف واجتماع الكلم - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الله عليه وعلى آله واصحابه سلم تسليما كثيرا اما بعد
اتقدم بالشكر بعد شكر الله تعالى - [00:00:02](#)
لاخواننا في فرع الوزارة الى تنظيم هذا هذا اللقاء بالتعاون مع معهد الائمة والخطباء بالوزارة الشكر موصول في مقام معالي الوزير
وفقه الله ولكم انتم ايها الاخوة الفضلاء في فرع في مكتبي - [00:00:23](#)
او الجمعية الدعوة في محافظة العويق زملائي واخواني الائمة خطباء ومؤذنون على يعني ترتيب هذا اللقاء الذي نسأل الله تعالى ان
يجعله نافعا مباركا ولا شك ان تذاكر من مسائل العلم والايامن - [00:01:06](#)
انها من شأن المؤمنين فانهم ينتفعون بذلك والتذكير يحتاج اليه الانسان سواء كان عالما او جاهلا لان الجاهل يعلم والعالم يذكر قال
تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ولما قال موسى عليه السلام - [00:01:47](#)
ربي قل لي او علمني دعاء ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا ربي اريد دعاء قال يا موسى يعني يريد دعاء اخص من
ذلك - [00:02:25](#)
قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري ولارضين السبع كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله اخذ من هذا
اهل العلم ان العالم - [00:02:43](#)
قد يحتاج الى التنبيه على بعض الاشياء اما على سبيل دقائق الامور او على سبيل التذكير المهم ايها الاخوة وكلما كانت حاجة الحاجة
الى بعض المواضيع اشد كلما كانت حاجة التذكير بها اكد - [00:03:03](#)
ولذلك هذا الموضوع الذي اعلن عنه ورتب له بمناسبة وحدة الصف واجتماع الكلمة من اكد الامور شرعا وقدرنا اما شرعا بما جاء من
النصوص الشرعية المؤكدة على هذا الموضوع واما قدرا فبما جعل الله من السنة الكونية القدرية - [00:03:33](#)
ان الناس لا بد لهم من الاجتماع والتعاون وان الاختلاف والتفرق يضر بهم ضررا بينا بليغا لدرجة انها تتسلط عليهم الاعداء بسبب
تفرقه ولذلك جاء في الاحاديث في الايات القرآنية والاحاديث النبوية والاثار السلفية - [00:04:03](#)
عن السلف التأكيد على هذا الاصل قال تعالى ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم
فريقون لما وصف الله هذه الصفات للمشركين تحذيرا منها وتقبيحا له - [00:04:38](#)
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. الشيعة قوم ذا شايع بعضهم بعضا وناصر بعضهم بعضا على وهي الاحزاب ولذلك قال كل حزب
بما لديهم فريق وقال تبارك وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرطوا - [00:05:07](#)
واذكروا نعمة الله على شيء قدرني جعله لهم بعد ما امرهم به شرعا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ثم قال واذكروا نعمة الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - [00:05:39](#)
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يهتدون هذا هذه الاية نزلت وما بعدها من الايات
بسبب ان يهوديا من احبار اليهود واسمه - [00:06:00](#)
قيس بن شاص كان في المدينة اجتماع الاوس والخنز الخزرج كانت اليهود بعضها حلفاء للاوس وبعضها حلفاء للخزرج ويمدون
الاوس والخزرج على بعضهم البعض. يقولون ما دام انهم متفرقين فاننا نبقي متسلطين - [00:06:29](#)
فبعضهم يحالف الاوس وبعضهم يحالف الخزرج. قبائل اليهود وبشبون الحرب في بينهم كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله وكانت

لهم القوة الاقتصادية الكلمة بالعرب فلما اجتمعوا على النبي صلى الله عليه وسلم وصاروا اخوانا متآلين قالوا والله - [00:06:58](#)
اذا اجتمع بنو قيلة ينسبون الى جدتي لهم طينة فانه لا مقام لنا في يثرب فارسل غلاما وقال اجلس اليهم في مجلسهم صاروا بعد ما
كانوا متفرقين كانوا مجلسهم واحدا - [00:07:32](#)

واسألهم عما كان من ايامهم ايام يعني المعارك المغازي يوم بعث ويوم كذا من ايام العرب. ما بين الاوس والخزرج فلما جلس الغلام
اليهودي بينهم وقال من من كانت الغلبة يوم كذا - [00:07:55](#)

فقال الاوس او الخزرج كانت لنا. فقال اولئك بل كانت لنا بل اليوم الفلاني كان لنا على سبيل تعداد الوقائع الماظية اثار الحمية حتى
تواعدوا تعرفون المدينة فيها اخلاط هي اخلاق من منافقين او ضعفاء - [00:08:16](#)

كما قال تعالى وفيكم سماعون لهم وفيهم منافقون كانوا يظهرون الايمان ويحبون ان تحصل التفرق اما سمعتم قول الله
تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل هؤلاء المنافقون -

[00:08:42](#)

ولا يحلف ولا يحلفن ان اردن الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون بنوا مسجدا لماذا ضارا لمسجد قباء. لانها من جهة قبا مضارة له
وكفرا ما كان بقصدهم الايمان وتفريقا للمؤمنين - [00:09:08](#)

طلب التفرق وارصادا لمن حارب الله ورسوله وقد يكون هناك ظاهر في الظاهر عمل خيري وهو في الباطن كفر هل هناك ابر واحسن
من بناء مسجد جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ويا رسول الله انا بنينا مسجدا للمريض والضعيف والشيخ الكبير وفي الليلة

الشاتية يصلون به لو لو صليت لنا فيه - [00:09:35](#)

حتى الافتتاح يريدونه مفتتح وعليه الغطاء الشرعي قال سأفعل ان شاء الله اني على جناح سفر الى تبوك فلما رجع انزل الله عليه
هذه الايات والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا - [00:10:06](#)

كفر مسجد كفر؟ نعم مسجد بني على كفر النية ليست صالحة ليس المقصود به وجه الله وتفريقا بين المؤمنين حتى يشقوا العصا
المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل - [00:10:28](#)

من هذا المنافقون الذين كانوا في المدينة ارصادا حنظلة بن بن ابي عامر تعرفونه غسيل الملائكة الصحابي الشهيد يوم واحد الذي
غسلته الملائكة ابوه ابو عامر يعرف بابي عامر الراهب - [00:10:46](#)

تنصر وترهب ثم صار معروفا بابي عامر الفاسق لانه حارب الاسلام لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وابى ان يدخل في الاسلام
فذهب الى مكة وصار مع قريش يؤلبهم على حرب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:09](#)

وجاء يوم احد يوم احد جاء مع المشركين غازيا المدينة ويقول ان قومي اذا رأوني سينخزلون عن محمد ويخذلون اللهم صل وسلم
عليه وتواصى هو وعبد الله بن ابي على ذلك - [00:11:35](#)

ولذلك عبد الله بن ابي لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ان خزل بثلت الجيش هذه يسمونها الطابور الخامس. الذين
يفرقون عبد الله بن ابي كان يتظاهر امام الناس - [00:11:59](#)

انه مؤمن وكان اذا جاء يوم الجمعة من ابلغ صعود النبي صلى الله عليه وسلم للمنبر يقف امام الناس ويقول يا ايها الناس رسول الله
اطيعوه واسمعوا له وهو في الباطن يقول لئن - [00:12:12](#)

رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الادب ويقول لا تتفقوا على من عند من عند رسول الله حتى ينفضوا كثير الذين يسعون كانوا
في التفريق وحصل ما حصل ان خزل الجيش بترتيب وتخطيط - [00:12:31](#)

بين هؤلاء ارصادا لمن حارب الله ورسوله منكر فلما خذلهم الله ذهب الى الروم ابو عامر الفاسق ذهب الى الروم الى قيصر يستمده
على النبي صلى الله عليه وسلم من اول هؤلاء اليوم انهم آآ هكذا يروحون عند الكفار - [00:12:52](#)

سعد الفقيه والمسعري والشلة هذي ها بيروحون برا ويقلبون يفتحون لهم قنوات ويعطونهم لجوء سياسي ويتكلمون ال سعود
والسعودية والكذا ها يلجؤون الى الروم ويعطونهم يدعمونهم بالمال ويدعمونهم بكذا. فكان يكتب اليهم الى اصحابه المنافقين في

المدينة. اننا - 00:13:16

ساتي بكذب جيش من الروم وافعل كذا فاتخذوا مسجدا لتتحيروا فيه وتتميزوا فيه عن محمد واصحابه جمعوا تبرعات وبنوا مسجد ولذلك قال الله عز وجل ضرارا وكفرا. ما قصدوا قد يكون بناء - 00:13:49

المسجد ليس ايمانا بالكفر مثل ما صنعه هؤلاء لماذا؟ لانه المقصود به التفريق ليس المقصود به الجماعة وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل هذا الفاسق قطعوا وعملوا هذا فانزل الله عز وجل على نبيه لا تقم فيه ابدا - 00:14:14

لمسجد اسس على التقوى الذي هو يضارونه. يظارون مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد قباء. مساجد المسلمين الموجود فمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:14:44

ثم وصف اهله فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين يحبون ان يتطهروا. وهذه صفة المؤمنين. طهروه من النفاق من المعاصي يتطهرون للصلاة بالوضوء والله يحب المضطهدين. المنافقون ما يطهرون انفسهم - 00:14:59
ولا وفي قلوبهم غل غير طاهرة ولذلك الله عز وجل امره بهدمه فهدمه فلما اقبل على المدينة ونزل عليه الوحي امر قوما من قوم اولئك رجالا من اهل تلك المحلة - 00:15:25

ان يحرقوا هذا المسجد وامر رجلا يقال له عدي ومالك بن الدخشم فذهبوا الى قومهم اول ما دخلوا المدينة هم قد مكثوا اكثر من شهر في غزوة تبوك ورجعوا اول ما دخلوا هذي قبل ان يصلوا للمدينة - 00:15:44

لان مكانهم جهة قبا ذهب قال مالك لصاحبه امهلني حتى اتي بنار من اهلي. فذهب وجد امرأته على التنور. سجرة التنور فاخذ شعلة من نار من التنور قبل ان يباشر اهله ويذهب اليه مباشرة - 00:16:08

شعلة من التنور وذهب بها واشعلها بالمسجد وفيه اناس جالسون يذكرون الله الله اعلم هل هم من المغرورين من المؤمنين المخدوعين او من هؤلاء المنافقين وقد خرجوا وهم يصيحون احرقتهم المسجد فقالوا امرنا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - 00:16:28

لان هذا المسجد ما بني على طهارة بني على تفريق المسلمين تصور ان يصل الامر الذي يقصد منه تفريق المسلمين الى ان يحرق ولو كان مسجدا بل ان يقتل ولو كان مسلما - 00:16:55

اما يحرم قتل المسلم؟ يحرم قال النبي صلى الله عليه وسلم من جاءكم وامركم جميع على رجل واحد منكم يريد ان يفرق جماعتكم فاضربوه بالسيف كائنا من كان رواه مسلم. كائنا من كان اي لو كان - 00:17:19

شريفا عالما صالحا حسنة نية عليه لكن عمى هو هذا تفريق للمسلمين اباح دمه اباح دمه ذلك قال فاضربوه بالسيف كائنا منكر مما يدل على عظم قضية الجماعة - 00:17:41

وعظم جرم التفريق بين المؤمنين جماعة او مجتمعون دولة مجتمعة متألفة بقوتها خلف ولاة امورها كم يحفظ لها؟ كم يهابه الاعداء ويرهبون قال الله تعالى واعدوا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:18:12

ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله. وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم والله يعلم. المنافقون الذين في الباطل اذا كانت الدولة يدا واحدة وقوة واحدة هذه الاعداء اما اذا كانت متفرقة متخلخلة - 00:18:38

تسلط عليها الازى وجدوا المداخل عليها والواقع خيره شاهد الاحكام القدريه التي جعلها الله واقع في السنة الكونية خير شاهد على ذلك اذا تفرقت ضعفت الدولة تفرق اهلها وجد الاعداء المدخل عليها - 00:19:00

وتسلطوا فاصبح ليس لهم لولي الامر منها حول ولا قوة. تتفلت عليه رعيته والناس لا يحجبها الا تقوى او سلطان فاذا ضعفت التقوى لم يبقى الا السلطان والرأي يختلف الناس فيه - 00:19:25

فنزعه كلهم يقولون الرأي عندي وكل يريد ان له واصحاب المطامع يظهرون يستغلون الفرص وصاحب التقوى اذا وجد الامور دخلها الباطل انزوى وتركها سببى من؟ يبقى الذي يريد الامور له - 00:19:51

فيحصل الفساد ويحصل الدمار ولعلكم ترون ما حولكم الدول التي تفرقت وسقطت رؤساؤها كيف صار فيها كيف صارت ملعبا وعبثا

للمفسدين ويتسلط عليها الخصوم ما يحتاج نسمي الشاهد ما يحتاج الى - [00:20:15](#)

الى تسمية ولذلك جاءت الشريعة بالحفظ هذا والتأكيد تأكيدا بليغا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم سأله حذيفة ابن اليمان قال يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير - [00:20:48](#)

فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فرق او قوم يهتدون بغير هدي ويسنون بغير سنتي يعني سلاطين الجو قال فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه - [00:21:16](#)

دخل قال وما دخنوا؟ قال هدنة على اقداء سماه خيرا وان كان فيه دخل قال فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم من من اطاعهم قذفوه فيها - [00:21:39](#)

ذكر النووي ابن حجر وغيرهم انهم اهل الخروج على السلاطين قال فهل بعد ذلك قال فما تأمرني ان ادركت ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم اذا وجد هؤلاء اهل الخروج واهل الثورات واهل تلزم جماعة المسلمين - [00:22:05](#)

وامامه السلطان الذي عليه قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تموت وانت عاض على جذل شجرة وفي رواية هذا في الصحيحين وفي رواية عند مسلم - [00:22:34](#)

الزم جماعة المسلمين وامامهم وان ضرب ظهرك واخذ مالك وان ضرب ظهرك واخذ مالك انظروا الى البلدان التي تفرقت ولا ولم تلزم ولم يبقى لها سلاطين كانوا يصيحون حرية ما في حرية كذا كذا ظالم فلان ظالم فلان ظالم ها - [00:22:53](#)

ثم لما ذهب عنهم السلطان سلطت عليهم الميليشيات والعصابات صاروا يتمنون لو يرجع لهم ذلك السلطان بظلمه وما هو عليه ويسلموا من هذا الحال الذي هم فيه ما استفادوا لا دين ولا دنيا - [00:23:23](#)

بل خسروا اكثر مما كانوا خاسرين وهكذا هذه سنة كونية جعلها الله ويعاقب عليها بسنن كونية. سنة الله ولن تجد الا سنة الله تبديلا لذلك ايها الاخوة هذا الامر ليس بالسهل - [00:23:43](#)

ليست بالهين قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم جماعة الجماعة التي اوصى بها الله عز وجل واوصى بها رسوله ذلك اليهودي لما جلس بين نسينا قصة اليهودي لما جلس بين الانصار واللاوس والخزرج وقال لهم ذلك - [00:24:05](#)

واثار ما بينهم من حمية تواعدوا. قالوا لو شئتم رددناها جذعة. وجد بعض الضعفاء او بعض المنافقين الموجود واستغل الفرصة استغل وجود الاحتدام والنقاش الحاد فقالوا ذلك فتواعدوا خرجوا ظاهر المدينة بالسيوف - [00:24:28](#)

جاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجرد رداءه وقف بين الصفيين وقال ايها الناس انا رسول الله انا رسول الله فلما انتبهوا الى انفسهم رضي الله عنه - [00:24:50](#)

قد يستغرب الشخص يقول نعم هذه امور تغيب احيانا اعرض ولو لقوم صالحين ولو لقوم صالحين فلذلك يحذر منها الانسان ويحذر اسبابه ويحذر اصحاب الفتن الذين يشبهون ما بين الناس - [00:25:06](#)

ما انزل الله عز وجل في هذه القصة حادثة يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب. يردوكم بعد ايمانكم كافرين تفرق سماه كفرا. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله - [00:25:27](#)

ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. تسمى الاجتماع اسلاما. قد يقول قائل يا اخي الانسان يحفظ دينه - [00:25:48](#)

ويسلم لربه ولو كان ما هو بشرط جماعة لا غير صحيح غير صحيح اذا لم توجد الجماعة لم توجد مساجد الجماعة على مساجد الجمعة ولا مساجد مصليات العيد ولا يتفق الناس على حج - [00:26:03](#)

ولا يتفق الناس على دخول هلال رمضان وخروج هلال رمضان يتفرقون شجر مدر ولا تحفظ الدماء اذا لم توجد الجماعة ولا تحفظ الاعراض ولا يقوم حفظ الاسلام ولا يتمكن الناس من ان - [00:26:22](#)

يتطلب ارزاقه الامر ليس بالسهل امر اكبر من ذلك بل ولا يستطيعون ان يحفظوا الاسلام الذي حفظوا حفظ الجماعة وحفظ الدماء والاعراض فرض واجب لذلك لا بد منها ولذلك يقول عز وجل بعد هذه الايات - [00:26:47](#)

واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم اوس والخزرج اشتقت اصبحتم بنعمته اخوانا الى ان يقول تبارك وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:27:12](#)

واولئك هم المفلحون ايها اي معروف سبب نزول الاية معروف الجماعة واي خير يدعون اليه الجماعة وان كانت الاية عامة الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، لكن سبب نزولها - [00:27:36](#)

اولى ما يدخل فيها لابد من وجود من يدعو الى ذلك ويحث الناس عليه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم عذاب سواء في الدنيا - [00:27:58](#)

او في الآخرة. اما في الدنيا فالتفرق والتشردم وتسلط الاعداء واما في الآخرة يوم تبيض وجوهك. كما في الاية قمت الاية وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم - [00:28:18](#)

قال ابن عباس تسود وجوه اهل البدعة والفرقة وتبيض وجوه اهل السنة والجماعة لان هذا نزل فيه نزل في قضية الجماعة الايات يحاسبون يوم القيامة تسود وجوههم على الفرقة عن التفرق - [00:28:39](#)

البدع ولذلك جاء الوعيد الشديد ايش؟ للخوارج سواء في الدنيا بقتلهم لاقتلهم قتل عاد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او في الآخرة قال كلاب النار كلاب النار كلاب الايث - [00:29:01](#)

نصوص لا تخفى عليكم من في الخوارج فرقوا الجماعة قال النبي صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة سماهم مارقة مع انهم في الظاهر اكثر في الظاهر اكثر صلاحا من من - [00:29:18](#)

قال لما قال رجل يا رسول الله اعدل يا رسول الله فانك لم تعدل من ذا اليوم. في قسمة الغنائم. طمع الدنيا جعله يتهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل؟ - [00:29:35](#)

ثم ادبر الرجل كأنه يعني قال كلمة يعني حق في في زعمه انه قال كلمة حق امام سلطان جائر. لانه قال لم تعدل يعني جائر كفر بهذه الكلمة وكان كثير العبادة - [00:29:53](#)

جاء فيه انه كان اذا وقفك يطيل الصلاة جدا هو كان معاهم في الجهاد. المعركة قال يخرج من ظنظى هذا يعني كأنه جعله اصلا له. وهو اصل لهم في الفكر - [00:30:11](#)

يخرج من ضنضه هذا. اقوام تحقرون صلاتكم مع صلاتهم. وصيامكم مع صيامهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية السهم اذا رمى بالرمية صيدها يمرق سريعا قال ينظر الى نصله فلا يرى دما - [00:30:30](#)

وينظر الى قدحه فلا يرى دم العصا. وينظر الى القدد الريش فلا يرى شيئا. سبق الفرث والدم بسرعة ذلك السهم قوته يخرج نظيفا من الدم. لماذا؟ لقوته سبق الفرث والدم - [00:30:52](#)

اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم يخرجون من الاسلام بشيء. قال يقرأون القرآن لا يتجاوز حناجرهم. ما يصل القلوب تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم وقراءتكم الى قراءتهم - [00:31:14](#)

وكانوا كذلك لكنه ما نفعهم هذا انهم يشقون عصا المسلمين. ماذا صنعوا من الذي قتل عثمان بن عفان؟ ها هو الامة. من اللي قتل علي بن ابي طالب؟ هؤلاء فرقوا الامة - [00:31:33](#)

مصايهم على الامة خوارج لما اثار على عثمان عطلت الاوجيهات وعطلت الامة وفرقتها خمس سنين. من سنة خمسة وثلاثين الى سنة اربعين والامة متفرقة ومتناحرة ومتقاتلة بسبب فتنة الخوارج لما ثاروا على عثمان - [00:31:52](#)

الامر ليس بالسهل حتى جاء عام الجماعة رجعت الامة الى الى رشدها وارتد واسترد المسلمون ما اخذ الروم من بعض اراضي المسلمين. استغلوا الفرقة لبيع المسلمين المهم ان الامر ليس بالسهل - [00:32:14](#)

لذلك جاء عليه النصوص سواء الحافة به او المحذرة من الفرقة نسأل الله تعالى ان يمن علينا بالجماعة قد من علينا بها ولله الحمد. ونسأله تعالى ان يحفظها لنا وان لا يفرقنا - [00:32:34](#)

بعد ان جمعنا من تبارك وتعالى بهذه البلدة المباركة بعد ان كان انتم ادركتم ادركتم اهلكم والذين ذكروا ما كانت فيه هذه الجزيرة

قبائل متناحرة وقرى متحاربة ولا يأمن الرجل اذا خرج من قرية الى قرية بجوارها - [00:32:53](#)

او من قبيلة الى قبيلة يغزو بعضهم بعضا ويسلب بعضهم بعضا ولا يأمنون ثم من الله عز وجل في هذه البلاد المباركة الملك عبد العزيز رحمه الله واولاده جعلها الناس جماعة واحدة - [00:33:25](#)

وقبيلة واحدة صارت هذه الدولة قبيلة واحدة ما بينهم من التواد والتآخي والتراحم بفضل الله عز وجل هذي نعمة نعمة الاية التي واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا منطبقة ولله الحمد على هذه - [00:33:44](#)

لابد ان نحافظ عليه نعمة من الله نعمة عظيمة امتن الله بها ولذلك حذر الله قال ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكبرت بانعم الله - [00:34:12](#)

فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون لما ثار الثوار على عثمان جاءت ام المؤمنين وقرأت هذه الاية جاءت من الحج وقرأت هذه الاية عليهم تحذرهم تذكركم لكن ما ارعوا - [00:34:31](#)

وابو الا ان يتنازل عثمان. ثم قتله وكان كما قالت تفرقوا وصار الرجل منهم خائفا لا يستطيع ان يخرج من بلده الابد ردع عبد الله بن عمر كما في الصحيحين ان يحج - [00:34:49](#)

فقالوا له اولاده يا ابانا ان الازرق يعني الخوارج من الازرق عزموا على ان يقطعوا الطريق على الناس فلو لو اجلت هذه السنة فقال لا والله ساحج وساصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدوني يعني تحللت - [00:35:11](#)

المحصر يتحلل صار في زمن الصحابة ما يستطيعون ان يصلوا الى مكة للحج تسلط الخوارج وتسلط قطاع الطرق ناهيك ايضا عن المتنفعين من الناس ولما خرج عبدالله بن مطيع - [00:35:38](#)

من اهل المدينة جمع من عنده خرج على يزيد ابن ابن معاوية نهاه عبدالله بن عمر ونهاه ابو سعيد ونهاه الصحابة ابي وهذا من التابعين فلما علم بذلك يزيد ارسل جيشا - [00:36:01](#)

جرازا فدخل المدينة وفيه قائده رجل يسمونه مسلم المري سماها الناس مسلم مسرف سميته ابن حزم مجرم لانه اجرم باهل المدينة فدخلها واستباحها ثلاثة ايام قتل ميناء الصحابة وابناء الصحابة واستباح اباحها للجيش حتى في النساء. اعوذ بالله - [00:36:27](#)

مسلمون يفعلون هذا بالمسلمين تنكيلا بسبب ماذا حماقات هذا الرجل عبد الله بن مطيع العدو يقول يزيد فاسق بل وجاء الى محمد بن الحنفي بن علي بن ابي طالب محمد ابن علي اسمه ابن الحنفية لان امه من بني حنيفة - [00:36:57](#)

وقال له تثور معنا فقال اتقوا الله. قالوا انك كنت مع ابيك ليتوني مثل ابي حتى اكون معه ابو علي بن ابي طالب وهو الخليفة قال وانت قاتلت مع ابيك. قال ائتوني بمثل ابي اقاتل معه - [00:37:23](#)

قالوا ان يزيد يشرب الخمر ويترك الصلاة. قال والله لقد كنت عنده فرأيتته محافظا على الصلاة. يسأل عن الفقه ولا ولم ارى ما من شربه للخمر. قالوا انه كان ينداريك ويرائيك - [00:37:39](#)

هل هو ماذا كان يخشى مني يرأيني ما الذي يخشى مني؟ سلطان ملك قالوا اما ان تخرج معنا طوعا او اكرهناك فخرج في ليلة من من وهم لا يشعرون به كانوا محاصرين به. يريد ان يخرج معهم محمد ابن علي - [00:37:56](#)

قهرها حتى يكون الناس يقولون معه محمد ابن علي هرب في ليلته الى مكة من المدينة الى مكة فجاء جيش يزيد واستباح المدينة حتى ذكروا رقمنا يعني قالوا شيئا استحيا من ذكره - [00:38:18](#)

من بنات الانصار والمهاجرين الذي اكتنظت الابكار بسبب هذا ابكار ذكروا الف بكر هذا تنفس الصدر الاول وجاؤوا على ابي سعيد الخدري تعرفون ابو سعيد الخدري صاحب وبتفوا لحيته شايب كبير - [00:38:41](#)

لماذا ان لم يرون انه من اهل المدينة الامر ليس بالسهل ولذلك عمر لما رأى ان اهل المدينة في زمن عمر توسعوا في البنين وتوسعوا في الرخاء عرف انه ستكون عليك اه انفتح على الناس الدنيا وعند ذلك - [00:39:06](#)

يطمعون بما طمعوا وهذا ما حصل في زمن عثمان ثم انفتحت عليهم الدنيا اصبحوا يطمعون. يشاركون في الرؤى يشاركون في الامارات وكانوا ينكرون على عثمان ليش تعين فلان في كذا؟ واقاربك في كذا عينت - [00:39:28](#)

من بني آآ ابي العاص آآ في كوفة وعينت فلانا في كذا وعينت اقاربك ولماذا تحط وزيرك الخاص مروان ولد عمك اصبحوا يطمعون نريد المشاركة مثل ما يحصل هذا الكثير من المشاركة في الحكم - [00:39:42](#)

عمر لما رأى ذلك قال للناس يا خطب بهم وقال يا معشر العريب الارض الارط العربي يعني انت معرض عرب بسيطين ما كنتم شي لما الله رفعكم بالاسلام ولذلك قال في في الحديث الاخر قال لنا نحن قوم اعزنا الله كنا ذلة فاعزنا - [00:40:03](#)

الله بالاسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله يعرف وكان يقول انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لم يعرف الجاهلية اللي ما عرف مكان عليها الجالية - [00:40:27](#)

تنقض عور الاسلام لانه ما ما يعرف فساد الجاهلية فقال لهم يا معشر العريب الارض الارط تواضعوا يعني انه لا اسلام الا في جماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بسمع وطاعة - [00:40:46](#)

ما علاقة هذا بقضية توسعهم بالمدينة بني انهم يطمعون فبين لهم هذه الاصول قال لا اسلام الا بجماعة لا تتصور انه يبقى اسلام على ما هو عليه بكماله وقوته والناس متفرقون - [00:41:12](#)

ابدا يصبحون ضعفاء متسلط عليهم الاعداء. انظروا الى ضعفاء اهل السنة في العراق كيف الحال كيف حالهم؟ ضعفاء اهل السنة في اليمن من تسلط عليهم وهكذا في بقية البلدان. من تسلط عليه؟ - [00:41:30](#)

من الذي سامهم سوء العذاب اصبحوا لا يستطيعون ان ان يصلوا في مساجدهم امنين ولذلك قال لاجسام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة. ما في جماعة بدون امير العرب في جاهليتها لابد كل قبيلة لها شيخ - [00:41:53](#)

الدول قبل الاسلام لابد لها رئيس سلاطين ملوك بل ان الله جعل ذلك سنة كونية في البهائم النحل لهم رئيس ملكة النمل لهم ملكة الطيور لها قائد الظباع لها قائد - [00:42:19](#)

ولا لا؟ الغنم هذه ما لها يتبع الراعي يسمونه المرباع وهكذا ما يمكن ما يمكن يجي مجنون يقول يقول لا ما يصلح له انا نبيع حرية ما الذي يجعل الناس وهم اعراب بادية - [00:42:43](#)

يسمعون ويطيعون للشيخ القبيلة. ومحترم عندهم معظم لانهم يرون انه لا كيان لهم الا بهذا الرمز الموجود قد يكون في القبيلة من هو اسرى منه مالا واشجع منه شجاعة ويطيع وكذا ويدعن - [00:43:10](#)

ويكون هناك هكذا الحياة لا اسلام الا بجماعة. هذه سنن كونية فطر الله الناس عليها. الذي يريد ان يخالفه هذا مجنون ما عرف لا التاريخ ولا عرف الاوضاع الاجتماعية اقرأوا كتاب ابن خلدون المقدمة لما تكلم عن تكوين الدول و - [00:43:33](#)

والعصبة انها لابد فيها من لهو عصبة وله كذا والى اخره. المهم انه قال لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بسمع وطاعة. تصوروا امير ما حد يطيعه - [00:43:59](#)

لا يقدم ولا يؤخر يفرطون من دونه ويتصرفون من دونه ويفعلون منه ويدمرون كذا هذا الذي يحصل اذا انفلت الامر اذا ما كان قوي ذلك كان عمر يأخذ الناس بالقوة - [00:44:18](#)

ويؤدبهم يقول عثمان ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن يعني يزع ان يمنع الوازع هذا المانع بالسلطان السلطان يؤدب ماذا يزع بالقرآن؟ القرآن الناس قد ايش ما يتعظون - [00:44:38](#)

او يتجاوزون او يغفلون او يعصون لكن اذا السلطان كان قويا ادبه ويجعل الناس تستقيم على الصراط نسأل الله تعالى ان يحفظ لنا جماعتنا وولاة امرنا وان دولتنا وجماعتنا وان يجعلنا - [00:44:56](#)

مهتدين انه جواد كريم واجعل المجال الى اخي الشيخ محمد يكمل في بقية الموضوع. والله اعلم الله لك يا شيخ نفع الله عز وجل فيك اسعدك الله من فضله ومن خيره - [00:45:16](#)

امين. الحمد لله الذي من علينا بنعمة عظيمة. اعظمها نعمة الاسلام. عقيدة صافية صحيحة وحدة صف واجتماع كلمة. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله وحببيه وخليله - [00:45:33](#)

من اشد الاخطار على الامة وعلى استقرار المجتمعات اختلاف الكلمة وتنافر القلوب تنازع الراء وحدة الكلمة ايها الافاضل سبب كل

خير والخلاف سبب كل شر وليس هناك مخرجا من الفتن اذا استحكمت - [00:45:54](#)

والبلايا اذا اقبلت الا لزوم الجماعة والتزام الطاعة قال صلى الله عليه وسلم لحذيفة رضي الله عنه تلزم جماعة المسلمين وامامهم ومن اراد بحبوة الجنة الجماعة وقد امر الله تبارك وتعالى بالاجتماع والاعتصام بكتاب الله - [00:46:31](#)

وبالسنة النبوية فقال واعتصموا بحبل الله جميعا واخبر ان الذين اعتصموا به سيدخلهم الجنة وسيدخلهم في رحمته فقال فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به سيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما - [00:46:59](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا عليكم بالسنة سنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة - [00:47:24](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة الجماعة رحمة والفرقة عذاب الجماعة التي يكون فيها الرحمة يكون فيها الالفة والمحبة والتعاطف والتواد الفرقة نار محرقة وبركان هائج مريح تشتت وويل عظيم - [00:47:48](#)

ومرض نوه وخطر داهم ايها الافاضل الافتراق لا يأتي بخير الاصل في الاسلام واهله الاجتماع للتفرق والتعاون لا التصارع والتآخي للتعافي والاتحاد والترابط لا التشتيت ولا التباعد فهذا ما امر به الاسلام - [00:48:17](#)

والتمسكون بها فلا يوجد دين ولا مذهب دعا الى هذه الامور مثل الاسلام شرع الاسلام مما شرع الاسلام من مناهج التوحيد شعائر التعبد وشعائر التكافل الاجتماعي وهناك التذكير بان اصل الخلقة واحد - [00:48:48](#)

من نفس واحدة والمعبود واحد. والقبلة واحدة. والمرجعية واحدة والناس خلف امام واحد في الصلاة وفي السياسة هذا هو الاسلام ايها الافاضل الاسلام وحدة مترابطة عقيدة ثابتة - [00:49:15](#)

ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن للمؤمن البنيان يشد بعضه بعضا من الاثار اثر الافتراق الفشل وذهاب القوة وهذا يعني موت الامة باسرها وهو ما عبر عنه القرآن الكريم - [00:49:47](#)

بذهاب الريح حتى تجهز الامة اعدادا بلا عدة وارقاما بلا معنى يطمع فيها كل قوي وضعيف وانما يأكل الذنب من الغنم القاصية ثم زعزعة الثقة بالعلماء والحكام بل بالاسلام وبمناهج الاسلام - [00:50:16](#)

بل بالعالمين بالاسلام والداعين اليه فقد جرت العادة ان الناس يربطون بين الداعي ودعوته نجاحا وفشلا ثم اتاحة الفرص لاحتواء بعض الرموز او بعض الجماعات او بعض الدول قبل الاعداء - [00:50:43](#)

سواء كانوا افراد او جماعات اغراء واغواء على نحو ما حدث في محنة ابن مالك فقد هجره المسلمون النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله فيه وفي صاحبيه فكتب اليه ملك غسان - [00:51:12](#)

وهو في حال وقد ضاقت عليه الارض بما رحبت وضاقت عليه نفسه اما بعد فقد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة الحق بنا نواسيك - [00:51:34](#)

قال كعب فقلت حين قرأتها وهذه ايضا من البلاء فاتممت بها التنور فسجرتها انها فتنة وبلاء وابتلاء لا يقوى عليه الا الموفقون ايها الافاضل التنازع والتفرق يشغل الامة عن همومه العظام - [00:51:57](#)

وتحدياتها الجسام ويستمرى وتستمرى هذه الامة حربا طاحنة فيما بينها حتى يأكل بعضها بعضا يلعن بعضها بعضا. وكان الاولى ان توجه هذه الجهود والطاقت نحو البناء والتنمية ومواجهة الاعداء ايضا - [00:52:24](#)

من اثار الافتراق التخاذل بين افراد الامة وجماعاتها ودولها وحكوماتها وان يسلم بعضهم بعضا الى الاعداء بل والتحرش بهم ويهيج الاعداء عليهم نكاية ووشاية وشماتة قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم - [00:52:51](#)

لا يظلمه ولا يخذله ولا ثم ايها الافاضل انتزاع البركة من الافراد والجماعات ومن الامة باسرها لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:18](#)

على ضلالة ويد الله مع الجماعة اسأل الله ان يوحد صفنا ويجمعنا ويجمع كلمتنا مع علمائنا وامرائنا على الحق صلى اللهم وبارك وسلم على نبينا محمد الشيخ في المحور الاخير - [00:53:42](#)

دور المسجد في وحدة الصف اه نحن نتلذذ بحديثك ونطلب لما تقول شكر الله لك. فاتمنى ان تعرج على هذا على دور المسجد في وحدة الصف جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم - [00:54:04](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لا شك ايها الاخوة ان المسجد دوره في وحدة الصف دور عظيم لا يمكن ذلك ان ينكره منكر قد يكون الانسان بالفه لوجود المسجد - [00:54:41](#)

ودوام وجودهم فيه لا يشعر بذلك لكن لو انه نشأ في مكان يخلو من المساجد ويشغل الناس في امور حياته وكل فرد حتى ولو كان يحافظ على الصلاة سيكون يصلي في بيته لانه لا يجد مسجدا - [00:54:59](#)

فيجد عند ذلك يجد في تلك الحالة كيف الناس يتفرقون كيف الناس يكون ليس بينهم تواصل لكن في المسجد يتواصلون ويتعارفون وبعض الجيران انت عندك قد يكون قد يكون البلدة الصغيرة الناس يعرف بعضهم بعضا لكن في بعض الاماكن الكبيرة - [00:55:25](#)

الجيران لا يتلاقون الا في المسجد اصحاب الحارة الواحدة لا يكون بينهم تواصل ومعرفة الا في المسجد. بسبب ازدحام الناس باشغالها وكونهم ليسوا من قبيلة واحدة او من عائلة واحدة - [00:55:52](#)

فلا يلتقون الا في المسجد. فيعرف هذا فلان وهذا فلان هذا من المكان الفلاني هذا من القبيلة الفلانية. هذا من فعند ذلك يحصل بينهم التعارف والتآلف القلوب تجتمع لانه لا يرى من اخيه المسلم الا هذا العمل الصالح - [00:56:14](#)

فلذلك المنافقون لما ذكرنا قصة مسجد الضرار الى ماذا لاحظوا؟ لاحظوا وجود المسجد النبوي واجتماع الناس عند النبي صلى الله عليه وسلم وجود مسجد قباء واجتماع اهله ارادوا ان يتخذوا لهم مكانا ارصادا لمن حارب الله والرسول - [00:56:33](#)

المسجد دوره عظيم في قضية الجماعة من حيث هذا الاصل الشيعي الثاني المسجد منبر الايمان ومنبر العلم ما دورك كامام دورك كخطيب في هذه القضايا تعليم الناس وحثهم ولم يقل الله عز وجل ولتكن منكم امة - [00:56:56](#)

يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اذا ما كان ائمة المساجد والخطباء يقومون بهذا من يقوم ان ترضى احد يأتي ويتدخل في مسجدك يقوم بشؤون اه المسجد واموره من دونك - [00:57:26](#)

فانت الذي تقوم به انت الذي تخطب بالناس ترشدهم الى الجماعة والائتلاف ونبذ اسباب الفرقة والسمع والطاعة لولا الامور تورد النصوص وتبينها لا تستحي منها احنا صرنا في زمان غريب يعني - [00:57:48](#)

صرنا في زمان غريب يستحي من الحق ويتفاخر بالباطل عجيب جدا اذا رأوا شخصا وقحا يتكلم على ولاة الامور ويتعرض لما ليس من شأنه يقال والله فلان ما شاء الله - [00:58:06](#)

يقول كلمة الحق وهو تدخل فيما لا يعنيه وهو خالف امر الله وامر الرسول اما يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه من حسن اسلام المرأة ترك ما لا يعنيه. طيب اذا كان يتدخل فيما لا يعنيه - [00:58:25](#)

من سوء اسلامه الم يقل الله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - [00:58:47](#)

اراد تحذير كان المنافقون وبعض الضعفاء اذا حصل امر وسمعوا عن سرية من سرايا النبي صلى الله عليه وسلم او من الاعداء هناك اشياء غزو او في المدينة بلبله وصار كذا - [00:59:07](#)

واذا ذهب كذا قلنا لهم ما يصلح الغزو هذا وقتلنا وكذا ولو كانوا عندنا ما قبل ما ماتوا وما قتلوا يسبيون في في المسلمين ضعفا ولذلك يقول الله عز وجل لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا - [00:59:22](#)

ولا اوظع خالكم. يبغونكم الفتنة. منافقون ما فيهم خير فكانوا اذا سمعوا ان ملك الروم كذا حصل منه كذا او هدد جاؤوا وبثوا في المدينة سيكون وسيحصل ونحن ما كذا ما حصلنا خير. وقلان انظروا ماذا فعلوا - [00:59:37](#)

واذا سمعوا ان الغزوة الفلانية ذهبت وحصل منها شيء او كذا جاؤوا وقالوا هزموا وانكسروا وقتلنا لهم لا تخرجوا ها وقتلنا هذا وبتوقيت مناسب لذلك يوم بدء يوم واحد يوم خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى شاور الناس ان يقاتل في المدينة ولا يخرج اليهم في فشباب اهل المدينة - [00:59:55](#)

قالوا يا رسول الله نخرج على المدينة. عبد الله بن أبي قال لا نبقي في المدينة فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الناس وشاورهم مشاور الله يقول لو شاورهم في الأمر - [01:00:17](#)

إذا عزم فتوكل على الله صلى الله عليه وسلم ودخل ولبس لأمتي ظهر بين درعين ولبس فقال أولئك والله إن الشباب قالوا أنا أكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما لا يريد - [01:00:32](#)

فجاءوا قالوا يا رسول الله أمر اليك. قال ما ينبغي لنبي لبس لئيمته أن يضعها حتى يفصل الله بينه وبين عدو فلما ماذا قال عبد الله بن استغل الفرصة؟ جاءتته جاهزة - [01:00:50](#)

قال يعصي رأيي ويطيع هؤلاء الشباب تدبر مكيدة الانخزال بالجيش فلا زال يدور بين الناس حتى جعل في قلوب ثلث الجيش من المفسدة حتى انخزلوا خزلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت ما كان في يوم واحد - [01:01:05](#)

الأمر ما هو مو سهل الشاهد من هذا أن المسجد ودور الخطيب أن يبين للناس ولا يتدخل فيما لا يعنيه وأن كانت الأمور قوية شديدة أو ضعيفة ما يتدخل قد جعل الله لكل شيء قدرًا. أنت لك حدود - [01:01:31](#)

هنا أشياء منأطة بغيرك لا يحملك الله لا يسألك الله عنها خاصة ما يتعلق بالعلاقات الدولية والحرب والسلم ليست اليك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسل رجلاً على سرية - [01:01:54](#)

يؤمر عليهم رجلاً ويقول ومن يطع الأمير فقد اطاعني ومن يأس الأمير فقد عصاني ماذا قالوا لعمر؟ فاستأذني أسامة قال يا أسامة بوبع أبو بكر إن لا بد يبقى في المدينة. واستأذنه بعمر قال أذن لي بعمر - [01:02:12](#)

من يحتاج إليه فاذن له ورد فقالوا له يا أمير المؤمنين كيف ترسل جيشاً وارتدت العرب ترسل الروم والعرب ارتدت ومن حولنا لا نخشى على المدينة. قال والله لا أريد جيشاً أنفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو عقده رسول الله. ولا أقول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:33](#)

ثم أمضى الجيش هل قال الصحابة أنت غلطان خلاص انتهى لآبد نعصيك أشاروا عليه فلما أبى اطاعوه ولما ارتدت العرب وأراد غزوهم قالوا له وهو في على المنبر قال له عمر - [01:02:57](#)

يا أمير يا أبا بكر يا خليفة رسول الله تقاتلهم والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله إلا الله من شهد أن لا اله إلا الله وأناي رسول الله. فقد عصم مني دمه وماله إلا بحق - [01:03:20](#)

قال والله إن الزكاة من حق الإسلام والله لاقاتلهم حتى تنفذ سالكتي والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدون إلى رسول الله لقاتلتهم علي ماذا قال الصحابة هلو أنت غلطان خلاص ما نطيعك - [01:03:34](#)

سمعنا واطعنا قال عمر فلما رأيت عزيمة أمير المؤمنين علمت أنه الحق ذهبوا معهم وقاتلوا ولا تردوا ولا سمعوا لأقوال المنافقين ولا اله إلا أصبح الناس مجرد ما يدخل يحلل ويتدخر ويبيدي رأيه والثاني يبيدي رأيه ويمتعظ وكذا وهو لا يدري ما وراء الأمور -

[01:03:52](#)

هو ما يدري ما وراء الأمور وما وراءه من تدبير الأعداء وتخطيطهم مرادهم من وراء هذه مثل هذه الأحداث التي تحصل إن يحمد ربه إن الله عافاه من مثل هذه الأمور ووكلمها في غيره - [01:04:24](#)

ويحمد ربه إن الله جعل له ولأه يحمون هم الإسلام أكثر منه هذا واقع يا أخوان والله إنهم يحملون هم الإسلام أكثر منا. نحن محيطنا يا الله الواحد يقوم يلقي كلمته والآ كذا. بيته مو مدبر على على ما يرام - [01:04:41](#)

هذي حقيقة يحملون هم الإسلام والعلاقات الدولية والحرب والسلم والاقتصاد وأمر كبيرة جداً يصعب حتى على الرجل أن يتحملها والله يمددهم بمدد من عندي ثم يأتيك من يتدخل سواء يلقي كلمة ولا يلقي خطبة ولا مثل ما حصل من بعض البلدان على طول بدوا

أيش؟ يعلنون أيش جمع تبرعات. طيب ودولتكم - [01:05:01](#)

هذا صح هذا غلط لمن يجمع هذه الأمور ولي الأمر هو الذي عنده هذه الأمة الله يقول وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به. ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه. رد إليه - [01:05:31](#)

لان ان كان خطأ فهم يتحملونه وان كان صوابا فهم ادرى به انت ليش لك الا هذه الظاهرة ليس لك الا هذه الظواهر التي ما تدري ما وراءها. ونحن نعلم على على تخطيط الاعداء وتدبير الاعداء واموره. وكذا وتحالفاته واشيائهم التي - [01:05:46](#)

تشيب الروس المهم المسجد دوره عظيم. يبين ينصح ولا يستحي تستحي ان تقول اسمعوا واطيعوا لمن ولاء الله امركم والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب بها انظر نرجع فقط رياض الصالحين باب ما جاء في الامارات والسمع والطاعة - [01:06:08](#)

انظر كثرة الاحاديث التي فيه هذا الموجود في كل مسجد. اقرأ على جماعة المسلمين خلعهم يسمعون اقرأ يا جماعة المسلمين. احد المشايخ في في محاضرة في اه دولة غربية في مركز اسلامي - [01:06:29](#)

اتكلم عن مثل كذا وعرج على هذا الموضوع تعد يجي يصير فقام احد المسلمين اللي هناك تعرف انت عايشين في في الغرب وعايشين على آآ الاحزاب كذا والاحزاب تعرفه دائما نظرتها الى الى الدول انها نظرة مشؤومة ونظرة تشاؤم وانهم كذا وانه كذا هو يريد - [01:06:46](#)

نشاركهم في السلطة الحزب وش يبي ؟ راه الاحزاب هذي اريد دائما خذ القاعدة الذي يريد شيه لازم يشوه سمعة مقابله لانه يريد ان ان يشاركه ويشوه سمعته ما يمكن ولازم ندعي الاصلاح انه يريد ان يصلح ما يدعي الفساد - [01:07:06](#)

ويجعل خصم مفسد كيف تروج سلعته اذا ما عمل هذا الشيه فقال انتم تتكلمون كذا يا مشايخ السعودية وتقولون كذا وكذا لا لا ما يحتاج. انا ما جبت كلام من عندي. عندكم رياض مركز اسلامي. عندكم رياض الصالحين؟ قل نعم. قال عطنا رياض الصالحين - [01:07:30](#)

افتحه اقرأ يا فلان ما عندهم من الجن اقرأ طيب الميكروفون يقرأون انصدم من النصوص هل هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم مو حديثي انا انت تطيع النبي صلى الله عليه وسلم ولا تحزن؟ لماذا النبي يؤكد على هذه الاشياء - [01:07:54](#)

يبين هذا الامام مسلم كتاب العبارة. انظر الى النصوص اللي فيه ولما جاء في في كتاب في باب الزكاة باب ما جاء في الخوارج في الزكاة انظر للنصوص الكثيرة يا خي يا خي اذهب واطرها على الناس - [01:08:13](#)

افتح على هالمكان وخلهم يتعلمون الناس يفهمون يتعبدون لله بطاعة ولي الامر الذي امرهم الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. الله امرنا بذلك مثل ما امرنا بالصلاة والزكاة امرنا بهذا - [01:08:31](#)

حتى يحتسبوا الاجر ولا خايف من الدعاية اللي سووها بعض الاحزاب الاخوان المسلمين وهذا ولاة الطاعة اذا رأوا واحد ينبه على هذه الطاعة يا جماعة يا جماعة هؤلاء الذين ما اطاعوا ولاة امورهم انظروا الى بلدان فلان وهي خراب - [01:08:50](#)

اعراضهم مما استطاعوا ان يحفظوها. ارزاقهم معيشتهم دولهم فيها انواع الخيرات من البترول والناهار والزروع والثمار هم فقراء هذا عذاب انزله الله عليهم لكنهم ما شكروا النعمة لا شك ان المسجد دوره في جماعة المسلمين وتأليفهم - [01:09:12](#)

من اعجب ما يكون ان يتخذ المسجد للتقليب كانت توجد مكتبات في المساجد مكتبات يسمونها مكتبة المسجد. يجتمع فيها الشباب ويربون على الحقد على الجماعة وعلى ولاة الامور تنشر بينهم - [01:09:47](#)

ويرتب لهم هذا الكتب معينة تقرأ لهم في في المساجد بعض الخطباء اذا قام في الناس خطيبا ما ينظر الا الى ما يؤلف على ولاة الامور غير مأذون به شرعا - [01:10:06](#)

المهم ايها الاخوة نختم بهذا الكلمة واثني بالشكر بعد شكر الله تعالى لكم ولاخواننا هي الجمعية بالدعوة والارشاد والمساجد في محافظة نسال الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد وان يحفظ علينا بلادنا وجماعتنا وولاية امورنا. وان يوفقهم لمرضاته انه جود كريم. وان شاء الله تعالى ان يرفع عن - [01:10:24](#)

اخوانا المسلمين في فلسطين. ان يحفظهم وان يرعاهم وان يكأهم برعايته. وان يخذل اليهود وان يسلط عليهم. اللهم ربنا صب عذاب على اليهود وانجي المسلمين منهم يا رب العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [01:10:52](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:11:10](#)